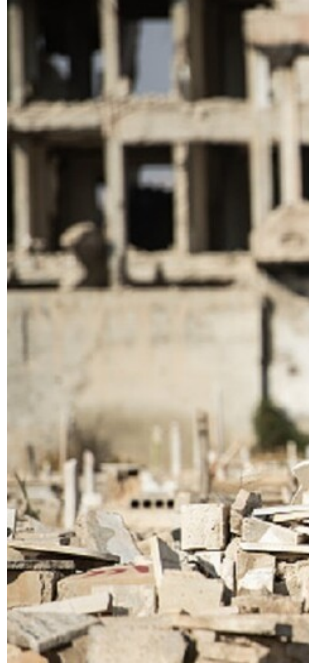


مؤازرة لدروز دمشق... اسرائيل تستهدف بطائرة مسيرة مجموعة مسلحين سوريين



أكد وزير دفاع إسرائيل إسراييل كاتس تنفيذ الجيش الإسرائيلي عملية تحذيرية استهدفت مجموعة متطرفة كانت بصدد مهاجمة الدروز في بلدة أشرفية صحنيا بريف محافظة دمشق.

وجاء في بيان مشترك لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع كاتس: "الجيش نفذ عملية تحذيرية وهاجم مجموعة متطرفة كانت تستعد لمهاجمة الدروز بصحنيا في سوريا".

وأضاف البيان: "وجهنا رسالة إلى النظام السوري بأن إسرائيل تتوقع منه التحرك لمنع إلحاق الأذى بالدروز".

وأفادت "هيئة البث الإسرائيلية" بأن الهجوم على سوريا نفذ باستخدام مسيـرة من طراز "زيك".

وأضافت: "أطلقت المسيـرة صاروخاً باتجاه مبنى تم فيه رصد مسلحين كانوا يستعدون لهجوم ضد الدروز. ووفقاً للمعلومات المتوفرة، لم تقع إصابات في الهجوم الذي كان يهدف منذ البداية إلى توجيه

تحذير".

وأكد كاتس في كلمة ألقاها خلال أحد الاحتفالات أن العملية نُفذت بتوجيه من رئيس الوزراء نتنياهو ووزير الدفاع، وبالتنسيق مع رئيس الأركان الفريق أول إيال زامير. وأوضح أن الهدف كان تعطيل خطة المتطرفين لمهاجمة الدروز في بلدة أشرفية صحنايا.

وأشار إلى أن إسرائيل أرسلت رسالة واضحة إلى النظام السوري، تُحمِّلُه فيها مسؤولية حماية الدروز ومنع تعرضهم للأذى.

وتابع قائلاً: "نحن نُكرِّم اليوم إسهامات الطائفة الدرزية العظيمة في أمن إسرائيل، ونخلد ذكرى شهدائها الذين ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن الدولة. وهذا يزيد من التزامنا بحماية الدروز في إسرائيل وإخوانهم في سوريا".

واختتم كاتس تصريحه بالتأكيد على أن إسرائيل لن تتهاون في الدفاع عن الطائفة الدرزية في سوريا، انطلاقاً من الروابط العائلية والتاريخية التي تجمع بين الدروز في إسرائيل ونظرائهم في سوريا.

وفي كلمة له أيضاً في إطار الاحتفالية، أكد وزير الطاقة إيلي كوهين أن العلاقة بين دولة إسرائيل والطائفة الدرزية هي علاقة عابرة للحدود مشيراً إلى أن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي محاولة للمساس بالطائفة".